المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 28-07-2006
الصفحـات : 23
العـــدد : 15801
المسلسل : 119

أشاد بمواقف خادم الحرمين تجاه الشعبين اللبناني والفلسطيني

الصانع لـ المدينة: أمريكا لن تسمح لحزب الله بالانتصار في حرب لبنان

جنود اسرائيليين على الحدود اللبنانية

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 28-07-2006 العـــدد : 15801
الصفحـات : 23 المسلسل : 119

رياض منصور – عمان

اشاد عضو الكنيست الاسرائيلي عضو الحزب الديمقراطي العربي النائب طلب الصانع بمواقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز تجاه الشعبين اللبناني والفلسطيني وقال ان البيان التحذيري الذي اطلقته المملكة العربية السعودية شكل صوت العقل والمنطق الذي يتوافق مع هذه المستجدات . وقال الصانع لـ "المدينة" اثناء زيارته للعاصمة الاردنية ان المنطقة تمر بمرحلة هامة ومصيرية وان التضامن العربي يجب ان يكون واضحا وفاعلا في هذه المرحلة على اعتبار ان الامن اللبناني جزء من الامن العربي العام داعيا الى ضرورة تقوية المواقف العربية المقبلة باتجاه الموضوعين اللبناني والفلسطيني.

وحول العدوان الاسرائيلي على لبنان قال الصانع ان قرار بدء الحرب على لبنان كان اسرائيليا ولكن انهاءها هو قرار امريكي.

واوضح الصانع.. ان الترتيبات السياسية لانهاء الحرب بدأت بالتبلور حيث سيكون مخرج ذلك في مجلس الامن الدولي بحيث يصار الى استصدار قرار ملزم لجميع الاطراف يتضمن المطالب الاسرائيلية الامر الذي سيعمل على تحقيق ماعجزت اسرائيل عن تحقيقه بالحرب والقوة يتم تحقيقه سياسيا وتحت مظلة الشرعية الدولية. واكد الصانع ان الولايات المتحدة لن تسمح لحزب الله بالخروج منتصرا من هذه الازمة مرة ثانية لانها تعتبره امتدادا لما تصفه بمحور "ايران سورية حزب الله" ولانها تعرف في قرارة نفسها ايضا ان انتصاره يعني زيادة وتيرة ووحدة التيارات الاسلامية المتشددة في المنطقة. وقال ان الانتصار لايعني انتصار كل طرف من اطراف الصراع على الاخر انتصارا عسكريا ولكن بمعنى ان يحول كل طرف دون تحقيق اهداف الطرف الاخر سياسيا مع التركيز على الغاء مقومات المقاومة اللبنانية. وتوقع الصانع تنفيذ حلول سياسية في الموضوع اللبناني في الايام المقبلة من خلال تنفيذ انسحاب اسرائيلي من مزارع شبعا وتبادل للاسرى ولكن لن تقدم هذه الحلول على انها انجاز لحزب الله بل كانجاز للحكومة اللبنانية من اجل تعزيز مكانة هذه الحكومة. واعتبر الصانع ان تزايد الدور الايراني في المنطقة سببه غياب استراتيجية عربية واضحة المعالم حيال مختلف القضايا العربية في المقابل فان ايران تلعب على تقاطع المصالح مع الولايات المتحدة في كل من العراق وفلسطين ولبنان.

ونوه الى انه رغم التحريض ضد سوريه الا انه يوجد قرار اسرائيلي بعدم خوض حرب معها ولكن الملف السوري لم يتم الغاؤه ولكن تم تاجيله وتطورات هذا الملف رهن بالتطورات. واعتبر ان العمل الدبلوماسي اللاحق سيركز على موضوع ابعاد سورية عن تحالفها مع ايران واذا لم تنجح تلك المحاولات سيصار الى ضرب سورية لان دمشق لم تعمل على موضوع تقاطع المصالح مع واشنطن كما عملت طهران وبالتالي فان الملف السوري هو الملف التالي بعد ملف حزب الله. – حسب توقعات الصانع–. وكشف الصانع عن ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت ستكون على المحك خلال الايام المقبلة خاصة اذا مالمس المواطن الاسرائيلي ان استخدام القوة العسكرية لم تحقق له الامن ولم تبعد عنه الصواريخ المنطلقة من جنوب لبنان وبذلك سترتفع اصوات الراي العام الاسرائيلي اكثر وسيبدا العمق المدني بالتململ ضد هذه الحكومة وسياساتها.

وحول ورقة التحقيق في مقتل رئيس وزراء لبنان الراحل رفيق الحريري قال الصانع..ان هذه الورقة دفنت في قصف بيروت وانتهت كقضية دولية واصبحت قضية لبنانية صرفة والاحداث تجاوزتها. وردا على سؤال حول تطورات الموضوع الفلسطيني اشار الصانع الى ان المسار الفلسطيني منعزل عن المسار اللبناني حسب رأيه على اعتبار ان حزب الله حركة مقاومة لبنانية فيما حركة حماس هي جزء من السلطة الفلسطينية واسرائيل تطالب بتنفيذ قرار دولي رقم ١٥٥٩.

وقال ان امريكا واسرائيل غير معنيتين باعطاء شرعية لحماس او للحركات الاسلامية الاخرى لذلك حماس معنية بانتزاع الشرعية كحركة سياسية مشاركة في الحكم والمطلوب اسرائيليا القضاء على حماس كحركة سياسية ايضا وافشالها وبالتالي ضرب أي توجه لأي حركات اسلامية في العالم العربي والحؤول دون استلامها الحكم وتوجيه رسالة الى الراي العام انه اذا ماوصلت مثل هذه الحركات الى الحكم فعلى الشعب ان يدفع ثمن هذا الخيار.

وعندما حاول الرئيس الفلسطيني ايجاد نوع من التوازن وتقديم رؤية فلسطينية مبنية على استمرار حماس في السلطة وتشكيل حكومة وحدة وطنية مع الوصول الى حل لموضوع الجندي الاسرائيلي الاسير في غزة عملت اسرائيل على افشال هذه المحاولة من خلال التصعيد العسكري ومحاولة فرض حلول احادية الجانب ولكنها فشلت في ذلك.

وقال ان التطورات الاخيرة اثبتت للجانب الاسرائيلي ان الحلول احادية الجانب لن تنجح وانها ليست عملية مبينا ان السلام يجب ان يتم باتفاق الطرفين مطالبا بايجاد صيغة مشتركة لاعادة النشاط للاطار التفاوضي بين الجانبين والحل هو باقامة دولة فلسطينية على الارض الفلسطينية ولا سلام بدون حل الموضوع الفلسطيني. وحول اعلان وزيرة الخارجية الامريكية كونداليزا رايس حول شرق اوسط جديد قال الصانع ان الدول العربية راهنت على استراتيجية السلام فيما اخفقت تلك الاستراتيجية في تحقيق المطالب العربية ورغم ذلك فان أي ترتيبات جديدة لايمكن لها النجاح في ظل غياب دور شعوب المنطقة وتنفيذ الشرق الاوسط الجديد لن ينجح بدون مشاركة شعوب المنطقة.